

# فُرْصٌ لا حدود لها



## السبت بعد الظهر

المراجع الأسبوعية: المراجع الأسبوعية: ١ كورنثوس ١٢: ١٢؛ إنجيل متى ٣: ١٦-١٨؛ ١ كورنثوس ١٢: ٧؛ ١ كورنثوس ١: ٤-٩؛ إنجيل متى ٢٥: ١٤-٣٠.

آية الحفظ: «ولكن هذه كلها يعملها الروح الواحد بعينه، قاسمًا لكل واحد بمفرده، كما يشاء» (١ كورنثوس ١٢: ١١).

يدعونا الله لنشهد له (أعمال الرسل ١: ٨؛ إشعياء ٤٣: ١٠). الشهادة ليست عطية روحية خاصة يمتلكها أشخاص قلائل مختارون. الشهادة هي دعوة إلهية لكل مسيحي. يستخدم الكتاب المقدس تعابير مختلفة لوصف دعوتنا أمام الله. علينا أن نكون «نور العالم»، «سُفراء عن المسيح»، و«كهنوت ملوكي» (إنجيل متى ٥: ١٤؛ ٢ كورنثوس ٥: ٢٠؛ ١ بطرس ٢: ٩). هذا الإله ذاته الذي يدعونا لنشهد ولنخدم، هو الذي يؤهلنا لتلك المهمة. إنَّه يهب العطايا الروحية لِكُلِّ مؤمن. إنَّ الله لا يدعو المؤهلين. إنه يُؤهل أولئك الذين يدعوهم. وكما يهب الخلاص مجانًا لِكُلِّ مَنْ يُؤمن، فهو يهب عطاياه لهم مجانًا أيضًا.

وإذ نُسَلِّم أنفسنا لله ونُكرِّس حياتنا لخدمته، تُصبح إمكانياتنا للخدمة لا حدود لها. «إنه لا توجد حدود مقدار النفع والخير العميم الذي يمكن تحقيقه على يد الإنسان الذي، إذ يلقي بالذات جانبًا، يفسح المجال لعمل الرُّوح القُدس في قلبه ويحيا حياة مُكرَّسة لله بالتمام» (روح النبوة، خدمة الشفاء، صفحة ١٥٩).

في درس هذا الأسبوع، سندرس عن إمكانياتنا غير المحدودة للخدمة من خلال عطية الرُّوح القُدس.

\* نرجو التعمُّق في دراسة موضوع هذا الدرس استعدادًا لمناقشته يوم السبت القادم ٨ آب (أغسطس).

## اختلاف العطايا: مُتحدون في الخدمة

هل فكّرت ذات مرة في مدى اختلاف التلاميذ واحدهم عن الآخر؟ خلفياتهم، وشخصياتهم، وطباعهم، ومواهبهم تنوّعت بشكل كبير. ولكن هذا لم يكن عبئًا على الكنيسة. بل كان مصدر قوّة. متى، جابي الضرائب، كان دقيقًا، ومتقنًا. في المُقابل، بطرس كان مُتسرّعًا في الكلام، مُتحمّسًا، ومُنذِفِعًا، ولكنه أيضًا كان يمتلك مقوّمات طبيعية للقيادة. يوحنا كان رفيق القلب لكنه كان فصيح اللسان أيضًا. أندراوس كان شخصًا يحب الناس من حوله، مُدرّكًا تمامًا بما يُحيط به، وحساسًا تجاه الآخرين. توما كان لديه ميلاً طبيعيًا للاستفسار أو السؤال، وكثيرًا ما كان يُشكّك. كل واحد من هؤلاء التلاميذ، رغم شخصيته ومواهبه المُختلفة، استخدمهم الله بقوة للشهادة من أجله.

اقرأ ١ كورنثوس ١٢: ١٢، ١٣، ١٨-٢٢. ما الذي نكتشفه في هذه الفقرات عن الحاجة إلى أشخاص لهم عطايا ومواهب مُختلفة في جسد المسيح، الكنيسة؟

يُسّرُ الله إذ يأخذ أناسًا من خلفياتٍ مختلفة ولهم مواهب وقدرات مُختلفة ليهبهم مواهب للخدمة. إنّ جسد المسيح ليس مجموعةً مُتجانسة من الناس الذين يتشابهون. إنّهُ ليس نادٍ ترفيهي لأشخاص لهم نفس الخلفية ويُفكّرون بنفس الطريقة. إنّ جسد المسيح هو عبارة عن حركة ناشطة لأشخاص لهم مواهب مُختلفة، مُتحدّين في محبّتهم للمسيح والإنجيل، وهم مُلتزمون بمُشاركة محبّته وحقّه مع العالم (رومية ١٢: ٤؛ ١ كورنثوس ١٢: ١٢). إنّ أعضاء جسد المسيح لديهم مواهب مُختلفة، لكنّ لكلّ واحدة منها قيمة؛ وكل موهبة هي أساسية للأداء الصحي لجسد المسيح. كما أنّ للعينين، والأذنين، والأنف لديهم وظائف مُختلفة، لكنهم ضروريون للجسد، كل المواهب ضرورية أيضًا (١ كورنثوس ١٢: ٢١، ٢٢).

إذا تأمّلت جسم الإنسان بعناية، ستلاحظ بأنّ حتى أصغر الأعضاء له دور أساسي. تأمّل في رموش العين. ماذا لو لم يكن لدينا ما يبدو وكأنه لا قيمة له مثل رموش العين؟ يُمكن لِذرات الغبار أن تجعل رؤيتنا ضبابيّة وغير واضحة، وقد ينتج عن ذلك احتمال حدوث ضرر غير قابل للإصلاح. إنّ عضو الكنيسة الذي يبدو أنه غير مهم هو عضو أساس في جسد المسيح وقد وُهبَ من الرُوح القُدس. عندما نُكرّس هذه المواهب كليًا لله، يُمكن لكلّ واحدٍ مِنّا أن يُحدِثَ فرقًا أبدِيًا.

مهما كُنْتَ موهوبًا، ما هي الأشياء التي لا تجيدها أنت جيّدًا لكنّ آخرين في الكنيسة يُجيدونها؟ كيف يجب أن يُساعدك هذا في أن تلتزم بمكانك الصحيح؟

## الله: مُعطي كل عطية صالحة

حسب ١ كورنثوس ١٢: ١١، ١٨؛ أفسس ٤: ٧، ٨؛ ويعقوب ١: ١٧، الله هو منشئ كل العطايا، و "كل عطية صالحة" تأتي من لده. لذلك، يمكننا أن نتأكد بأنه سيهبنا عطايا الرُّوح القدس الأنسب لشخصياتنا، وأنه سيستخدم مهارتنا على أفضل وجه لخدمته مقاصده وتمجيد اسمه.

اقرأ إنجيل مرقس ٣١: ٤٣؛ و١ كورنثوس ٢١: ١١. لمن يهب الله عطايا ومواهب روحية؟

الكتاب المقدس واضح. لدى الله مهمة خاصة لكل واحدٍ مِنَّا لمشاركة الإنجيل مع الآخرين. في مثل يسوع عن مالك البيت الذي ترك بيته ليعبيده وطلب منهم أن يعتنوا به، وأعطى مالك البيت كُلَّ واحدٍ من عبيده مهمةً وواجبًا خاصًا (إنجيل مرقس ١٣: ٣٤). هنالك مهمّة لكل شخص، والله يهب عطايا روحية للجميع لإتمام المهمة الإلهية أو الخدمة التي دُعوا إليها. عندما نُسلم حياتنا للمسيح، وبالمعمودية نُصبح أعضاءً في جسده، الكنيسة، يهبنا الرُّوح القدس مواهب أو عطايا حتى نستطيع أن نخدم الجسد ونشهد للعالم.

في سنة ١٩٠٣، كتبت إلن هوايت رسالة إلى شخصٍ مُعيّن لثبته ليستخدم المواهب التي أعطهاها الله له في الخدمة. «كُنَّا أعضاء في عائلة الله، الجميع مؤتمنون بمواهب مُعطاة من الله بدرجاتٍ أعظم أو أقل، والتي تقف علينا مسؤولية استخدامها. سواء كانت موهبتنا كبيرة أو صغيرة، علينا أن نستخدمها في خدمة الله، وعلينا أن نُدرك حق كل شخصٍ آخر في استخدام المواهب التي أوْتمن عليها. «لا يجب علينا أبدًا أن نستخف أو نحط من شأن أصغر موهبة جسدية (مادّية)، أو ثقافية، أو روحية.» (روح النبوة، رسالة رقم ٢٦٠، ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٠٣).

اقرأ أعمال الرسل ١٠: ٣٦-٣٨؛ إنجيل متى ٣: ١٦-١٨؛ وأعمال الرسل ٢: ٣٨-٤٢. ما الذي تُعلّمنا إيّاه هذه الآيات عن وعد الرُّوح القدس عند المعمودية؟

تمامًا كما مُسح يسوع بمسحة الرُّوح القدس عند المعموديته ليعده ويؤهله تمامًا لخدمته للعالم، فإن كل واحدٍ مِنَّا موعود بالرُّوح القدس عند المعموديتنا. يتوق الله أن يكون لدينا التأكيد الإيجابي بأنه قد أتمّ كلمته ووهبنا عطايا روحية ليبارك كنيسته والعالم.

## القصِد من العطايا الروحية

اقرأ ١ كورنثوس ٢١: ٧؛ وأفسس ٤: ١١-١٦. لماذا يهب الله عطايا روحية لكل مؤمن؟ ما هي الأهداف من هذه العطايا؟

إنَّ العطايا الروحية تخدم مقاصد مُتعدِّدة. يهبها الله لرعاية وتنمية وتقوية كنيسته لإتمام خِدْمَتِهِ. إنَّها مَهَيَّأة لِتَنْمِيَةِ كَنِيسَةِ مَوْحَدَةٍ مُسْتَعِدَّةٍ لِإِتْمَامِ مَهْمَّتِهِ فِي الْعَالَمِ. يُقَدِّمُ لَنَا كَتَبَةُ الْإِنْجِيلِ أَمْثَلَةً لِلْعَطَايَا الرَّوْحِيَّةِ الَّتِي يَهَبُهَا اللَّهُ لِكَنِيسَتِهِ، مِثْلُ: الْوَعظِ، الْخِدْمَةِ، الْإِعْلَانِ، التَّعْلِيمِ، التَّشْجِيعِ، وَالْعَطَاءِ. وَتِكَلِّمُ أَيْضًا عَنْ عَطَايَا كَرَمِ الضِّيَافَةِ، الرَّحْمَةِ، الْمُسَاعَدَةِ، وَرُوحِ الْمَرْحِ، وَهَذَا بَعْضُ مِنَ الْكَثِيرِ. لِلْحَصُولِ عَلَى قَائِمَةِ أَكْثَرِ اكْتِمَالًا، اقْرَأ رومية ١٢ و١ كورنثوس ١٢.

قد تتعجَّب من العلاقة بين العطايا الروحية والمواهب الطبيعية. العطايا الروحية هي خصائص أو ميزات إلهية تُمنَح من قِبَلِ الرُّوحِ الْقُدُسِ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ لِيُؤَهِّلَهُمْ لخدمتهم الخاصَّة في الكنيسة والخدمة في العالم. قد تشمل أيضًا المواهب الطبيعية المُكرَّسة بواسطة الرُّوحِ الْقُدُسِ والمُستخدمة في الخدمة لأجل المسيح. كل المواهب الطبيعية مُعطاة من الله، ولكنها ليست جميعها مُستخدمة في الخدمة لأجل المسيح.

«إنَّ عَطَايَا الرُّوحِ الْقُدُسِ الْخَاصَّةَ لَيْسَتْ هِيَ فَقَطِ الْمُمَثَّلَةِ فِي الْمَثَلِ. فَهِيَ تَشْمَلُ جَمِيعَ الْمَوَاهِبِ وَالْهَبَاتِ سِوَاءِ أَصْلِيَّةٍ أَوْ مُكْتَسَبَةٍ، طَبِيعِيَّةٍ أَوْ رُوحِيَّةٍ. كُلُّهَا يَجِبُ أَنْ تَوْظَّفَ فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ. وَلَكِي نَصِيرُ تَلَامِيذَ الْمَسِيحِ، يَجِبُ أَنْ نُسَلِّمَ لَهُ أَنْفُسَنَا لِكُلِّ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ وَكُلِّ مَا نَمْتَلِكُهُ. وَهَذِهِ الْعَطَايَا يَعِيدُهَا إِلَيْنَا مُطَهَّرَةً وَمَتَسَامِيَّةً. لِتُسْتَعْمَلَ لِمَجْدِ اللَّهِ فِي بَرَكَةِ الْآخَرِينَ» (روح النبوة، المعلم الأعظم، صفحة ٨٢٣).

وقد أسَّس الله أيضًا مواهب خاصَّة مثل روح النبوة ووظائف خاصَّة في الكنيسة، تشمل القساوسة والشيوخ، الذين يعملون كمُعَلِّمِينَ داخل جسد المسيح لرعاية وتأهيل كل عضو للخدمة (انظر أفسس ٤: ١١، ٢١). إنَّ عَمَلَ (وظيفة) كل قيادات الكنيسة هو مُساعدة كل عضو في اكتشاف مواهبهم وعطاياهم الروحية وتعليمهم كيفية استخدام هذه المواهب لدعم وبناء جسد المسيح.

ما هي بعض المواهب الطبيعية التي تمتلكها أنت، مهما كانت مُجدية أو مُفيدة في المحيط أو البيئة العالمية، يمكن أن تكون بركة للكنيسة أيضًا؟

## اكتشاف مواهبك (عطاياك)

قارن بين ١كورنثوس ١: ٤-٩؛ و٢كورنثوس ١: ٢٠-٢٢. ما الذي تقوله لنا هذه الفقرات عن وعود الله خاصة عن العطايا أو المواهب الروحية قبل مجيء المسيح الثاني؟

يَعِدُّ اللهُ بِأَنَّ كَنِيسَتَهُ سَتُظْهِرُ كُلَّ عَطَايَا الرُّوحِ الْقُدُسِ قُبَيْلَ عَوْدَةِ إِلَهِنَا. إِنَّ وَعُودَهُ ثَابِتَةٌ وَأَكِيدَةٌ. لَقَدْ أَعْطَانَا شَهَادَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ فِي قُلُوبِنَا لِتُرْشِدَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا إِلَى فَهْمِ الْعَطَايَا الَّتِي أَعْطَانَا إِيَّاهَا. إِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يَهَبُ الْعَطَايَا وَاللَّهُ هُوَ الَّذِي يَكْشِفُهَا لَنَا بِوَسْطَةِ رُوحِهِ.

اقرأ إنجيل لوقا ١١: ١٣؛ يعقوب ١: ٥؛ إنجيل متى ٧: ٧. إذا أردنا أن نكتشف الهبات التي أعطاها الله لكل واحد منا، ما الذي يدعونا لأن نفعله؟

نحن نَقْبَلُ عَطَايَا الرُّوحِ الْقُدُسِ عِنْدَمَا نُكْرِسُ أَنْفُسَنَا لِلَّهِ وَنَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَكْشِفَ لَنَا الْهَبَاتِ الَّتِي أَعْطَانَا إِيَّاهَا. عِنْدَمَا تَفْرَغُ قُلُوبُنَا مِنَ الْمَجْدِ الذَّاتِيِّ وَتَكُونُ أَوْلَوِيَّتِنَا هِيَ أَنْ نَخْدُمَ يَسُوعَ، فَإِنَّ رُوحَهُ سَيَطْبَعُ فِيْنَا الْعَطَايَا الرُّوحِيَّةَ الَّتِي لَدَيْهِ لِأَجْلِنَا. «لَمْ يَنْلِ التَّلَامِيذُ انْسِكَابَ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَى أَنْ سَلَّمُوا أَنْفُسَهُمْ كَامِلًا لِعَمَلِ الرُّوحِ الْقُدُسِ عَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ وَالصَّلَاةِ. بَعْدَ ذَلِكَ وَبِإِدْرَاكِ خَاصٍ، عَطَايَا السَّمَاءِ يَعْهَدُ بِهَا إِلَى التَّابِعِينَ لِلْمَسِيحِ... الْعَطَايَا هِيَ لَنَا بِالْفِعْلِ وَلَكِنْ امْتَلَاكُهَا الْفِعْلِيُّ يَتَوَقَّفُ عَلَى قَبُولِنَا لِرُوحِ اللَّهِ» (روح النبوة، المعلم الأعظم، صفحة ٣٢٧).

العطايا الروحية (انظر ١كورنثوس ١٢: ٤-٦) هي خصائص أو ميزات يهبها الله لكي نستطيع أن نخدمه بفاعلية. الخدمات (ministries) هي المجالات العامة التي يمكننا أن نظهر مواهبنا من خلالها، والنشاطات هي الأحداث المُعَيَّنَة التي تسمح لنا باستخدام مواهبنا. المواهب الروحية لا تأتي كاملة النمو. إذ يظهر لك الرُّوحُ الْقُدُسُ بَعْضَ مَجَالَاتِ الْخِدْمَةِ، صَلَّى أَنْ يَقُودَكَ إِلَى خِدْمَةِ مُعَيَّنَةٍ لِتُمَارَسَ مَوْهَبَتِكَ مِنْ خِلَالِ نَشَاطِ خِدْمَةِ التَّوَاصُلِ.

ما هي مواهبك المُعَيَّنَة، والأكثر أهمية، كيف يمكنك أن تُحَسِّنَ هذه المواهب لِخِدْمَةِ الرَّبِّ؟

## تنمية مواهبنا

اقرأ مَثَلِ الْوَزَنَاتِ فِي إِنْجِيلِ مَتَّى ٢٥: ١٤-٣٠. ما هي الفكرة الأكثر أهمية التي تبرز أمامك في هذه القصة؟ لماذا مُدِحَ الْعَبْدَانِ الْأَوْلَانِ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ بَيْنَمَا أُدِينِ الْعَبْدُ الْأَخِيرُ؟ ما الذي يقوله لنا هذا المثل عن استخدام مواهبنا؟ لاحظ بشكلٍ خاص إِنْجِيلِ مَتَّى ٢٥: ٢٩.

أَعْطَى السَّيِّدُ لِعَبِيدِهِ وَزَنَاتٍ «كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ» (إِنْجِيلِ مَتَّى ٢٥: ١٥). كُلِّ وَاحِدٍ تَسَلَّمَ مِقْدَارًا مُخْتَلَفًا. أَحَدُهُمْ تَسَلَّمَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ، وَالْآخَرُ وَزْنَتَيْنِ، وَالْأَخِيرُ وَزَنَةً وَاحِدَةً. كَانَ لِكُلِّ عَبْدٍ الْإِخْتِيَارَ فِي كَيْفِيَّةِ اسْتِثْمَارِ أَوْ اسْتِخْدَامِ الْوَزَنَاتِ الَّتِي أُعْطِيََتْ لَهُمْ. نَقْطَةُ أُسَاسِيَّةٌ هُنَا هِيَ أَنَّ مَا أُعْطِيََتْ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ مَلَكًا لَهُمْ. إِنَّهُ يَخْصُ شَخْصًا آخَرَ وَهُوَ الَّذِي أُعْطَاهُمْ حَقَّ التَّصَرُّفِ بِهَا.

لَمْ يَكُنْ إِهْتِمَامُ السَّيِّدِ مِنْ مَنِهِمْ لَهُ الْوَزَنَاتِ الْأَعْلَى، أَوْ مَنْ لَهُ الْوَزَنَاتِ الْأَدْنَى. لَمْ يَكُنْ كَمْ هُوَ عَدَدُ الْوَزَنَاتِ الَّتِي أُعْطِيََتْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. كَانَ الْإِهْتِمَامُ هُوَ مَاذَا فَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ بِمَا قَدْ أُعْطِيَ لَهُ.

يَضَعُهَا بَوْلِسُ بِهَذِهِ الصِّيغَةَ فِي ٢ كُورِنْثُوسَ ٨: ١٢ «لأنه إن كان النشاط موجوداً فهو مقبول على حسب ما للإنسان لا على حسب ما ليس له». لَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْتَمُّ بِمِقْدَارِ مَا لَدَيْكَ، بَلْ بِمَا تَفْعَلُهُ بِمَا لَدَيْكَ.

مَدَحَ اللَّهُ الْعَبْدَيْنِ الْأَوْلَيْنِ لِأَنَّهُمَا كَانَا أَمِينَانِ فِي اسْتِخْدَامِ وَزَنَاتِهِمَا. لَقَدْ زَادَتَا وَزَنَاتُهُمَا عَنْ طَرِيقِ الْاسْتِخْدَامِ. الْعَبْدُ «الشَّرِيرُ» لَمْ يَسْتِخْدَمْ وَزَنَتَهُ الَّتِي أُعْطَاهَا لَهُ السَّيِّدُ، وَلَمْ تَتَضَاعَفْ. إِنَّهُ حَقٌّ أَبَدِيٌّ «إِنَّ قَانُونَ الْخِدْمَةِ يُصْبِحُ حَلْقَةً الْوَصْلِ الَّتِي تَرْتَبِنَا بِاللَّهِ وَبِإِخْوَتِنَا مِنْ الْبَشَرِ» (رُوحُ النَّبُوَّةِ، الْمُعَلِّمُ الْأَعْظَمُ، صَفْحَةُ ٣٢٦). إِنَّ الْعَبْدَ الْبَطَالَ أَضَاعَ فُرْصَتَهُ لِلْخِدْمَةِ، وَفِي النِّهَايَةِ فَقَدَ مَقْدَرَتَهُ عَلَى الْخِدْمَةِ.

عِنْدَمَا نَسْتِخْدَمُ الْهِيَاثَ الَّتِي أُعْطَاهَا لَنَا اللَّهُ لِمَجْدِ اسْمِهِ، سَتَزِدَادُ، وَتَتَّسَعُ، وَتَنْمُو. كَيْفَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَكْتَشِفَ الْهِيَاثَ الَّتِي أُعْطَاهَا اللَّهُ لَكَ؟ اطْلُبْ مِنَ اللَّهِ بِتَوَاضَعٍ أَنْ يَكْشِفَ لَكَ الْمَجَالَاتِ الَّتِي يَرِيدُكَ أَنْ تَخْدُمَ فِيهَا لِلْكَرَازَةِ وَالْخِدْمَةِ. وَإِذَا يَنْطَبِعُ وَيؤَثَّرُ عَلَى قَلْبِكَ، ائْتَمِجْ وَشَارِكْ. إِنَّ مَوَاهِبَكَ سَتَنْمُو عِنْدَمَا تَسْتِخْدَمُهَا، وَتَسْتَشْعُرُ بِالرَّضَا وَالْإِكْتِفَاءِ فِي خِدْمَتِهِ.

تَأْمَلْ فِي هَذَا الْمَثَلِ وَطَبِّقْهُ عَلَى حَيَاتِكَ الْخَاصَّةِ. مَا الَّذِي يَقُولُهُ لَكَ، إِذَا كَانَ أَيُّ شَيْءٍ، عَمَّا تَفْعَلُهُ أَنْتَ بِمَا أُعْطَاكَ اللَّهُ إِيَّاهُ؟ (تَذَكَّرْ: أَيُّ شَيْءٍ لَدَيْكَ هُوَ عَطِيَّةٌ وَهَبَةٌ مِنَ اللَّهِ أَيْضًا).

**لمزيد من الدرس:** اقرأ لروح النبوة، الفصل الذي بعنوان «الوزنات»، من كتاب المُعَلِّم الأعظم، صفحة ٣٢٥-٣٦٥.

إنَّ الفهم الصحيح لتعليم الكتاب المُقَدَّس عن المواهب الروحية يجلب الوحدة إلى الكنيسة. كما أنَّ إدراكنا بأنَّ كلَّ واحدٍ منا له قيمة وعضو ضروري في جسد المسيح يُوحِّدنا. إنَّ كل عضو في الكنيسة ضروري لإتمام رسالة ومأمورية المسيح. وكل عضو قد أُعطي للخدمة.

«لقد أُعطيَ لِكلِّ واحدٍ عملاً ليعمله من أجل السَّيِّد. فلكل واحدٍ مِن خُدَّامه أُودِعَت هِبات خاصَّة، أو وزنات. أُعطيَ واحدًا خمس وزنات، وآخر وزنيتين، وآخر وزنة - كل واحد على قدر طاقته؛ كل خادم لديه بعض الأمانات التي هو مسؤول عنها؛ وتلك الأمانات المُتنوِّعة مُقسَّمة أو مُتناسِبة حسب قدراتنا المتنوعة. وفي منحه تلك الهبات، لم يتعامل الله بانحياز. لقد وُزِعَ الهبات حسب القوة الكامنة لِخُدَّامه (عبيده)، وهو يترقَّب مردودات مناسبة» (روح النبوة، شهادات الكنيسة، المجلد ٢، صفحة ٢٨٢). تذكَّر أيضًا بأنَّ مواهب الرُّوح القُدُس مُعطاة لأجل تمجيد الله وليس لمجدنا الخاص. لقد أعطاه الله لتمجيد اسمه ولتقدُّم عمله.

### أسئلة للنقاش:

١. تأمَّل أكثر في فكرة أنَّ كل واحد منا قد استلم هِباتٍ من الله. ما هي التَّبِعَات العملية لذلك على كنيستك المحلية؟ ما هو الفرق الذي تحدّثه هذه الفِكرَة في انضمام كل عضو في الخدمة؟

٢. شارك مع أعضاء صف مدرسة السبت كيف أنَّ مواهب عضو آخر قد باركت حياتك أنت. شارك مع الصف كيف اكتشفت أنت مواهبك الروحية الخاصة. ما هي في اعتقادك مواهبك، وكيف تستخدمها لبركة الآخرين؟

٣. أشار هذا الدرس إلى أنَّ مواهبنا تنمو إذ نستخدمها. انظر إلى ماضي حياتك. هل تستطيع أن تُفكِّر بمواهب منحها الله لك وقد توسَّعت إذ استخدمتها لمجد اسمه؟ في ذات الوقت، اسأل نفسك مُجدِّدًا السؤال الذي طُرِحَ لأول مرة في نهاية درس يوم الخميس، حول مدى أمانتك مع ما أعطاك الله إيَّاه.